اسم المصدر: المجلة العربية السعودية

التاريـــخ: 01-01-2010 رقم العـدد: 396 رقم الصفحة: 108 مسلسـل: 30 رقم القصاصة: 1

مؤتمر الأدباء السعوديين

ثلاثة مؤتمرات في 36 عاماً

خوجة: ولادة قصيدة النثر وصعود نجم المرأة في الكتابة أهم تحولات الأدب السعودي

أعلن وزير الثقافة والأعلام د. عبد العزيز خوجة عن صدور التوجيه الكريم من لدن خادم الحرمين الشريفين الملـك عبـد الله بن عبد العزيز –حفظه الله– بإنشاء القناة الثقافية السعودية الأولى مع ثلاث قنوات أخر وهي الاقتصاديـة، وقناة القـرآن الكريم من المسجد الحرام بمكة المكرمة وقناة السنة النبوية من المسجد النبوي الشريف .

جـاء ذلك خلال افتتاحه لمعرض الأدباء السعوديين الثالث صباح الأحد في مركز الملك فهد الثقافي بحضور أكثر من خمسمائة شخص من المثقفين والمكرمين .

المجلة العربية

- الرياض -

50 بحثاً توزع بين مختلف الأجيال منها 11 ورقة لأدبيات و4 مشاركات عربية

اسم المصدر: المجلة العربية السعودية

التاريـــخ: 01-01-2010 رقم العـدد: 396 رقم الصفحة: 109 مسلسـل: 30 رقم القصاصة: 2

وقال في كلمته « لقد أكرمني الله أن أكون شاهدا على ولادة مؤتمر الأدباء السعوديين حين عقدت دورته الأولى في رحاب مكة المكرمة قبل ستة وثلاثين عاما ،وبالتحديد في عام 1394هـ وفي تلك الأثناء رأيت كيف يؤسس أدباء الرعيل الأول ومن تلاهم من رواد الأدب والفكر في بلادنا، أهم مؤتمر أدبي شهدته البلاد في تاريخها ،وكم رأينا أولئك الرواد الكبار وهم يتأملون واقعه الأدبي ويعيدون النظر في تراثهم وثقافتهم وهانحن هؤلاء ندعو الله –تبارك وتعالى- أن يجزيهم عنا خير الجزاء وأن يرحم من انتقل إلى رحابه، وأن يسبغ ثوب الصحة والعافية على من متعنا الله ببقائهم بيننا ولنشكرهم فإن الشكر ضرب من التقى على ما كابدوا من صعاب وهم سيضعون الصوى لثقافة تحتفي بالإنسان وتحترمه وإنني لأشهر هذه المناسبة الطيبة لأشيد بالجهود الكبيرة التي بذلها مدير جامعة الملك عبد العزيز في تلك الفترة معالي الدكتور محمد عبده يماني الذي حقق بفكره الثاقب ورؤيته المستنيرة للمؤتمر في دورته الأولى التي رعتها الجامعة وما حققه من نجاح وسمعة طيبة في الأوساط الأدبية في بلادنا.

وقال ، اسمحوا لي يا رفقاء الدرب أن أنثر على أسماعكم حزمة من تأملاتي عن الساحة الأدبية في المملكة العربية السعودية خاصة أنني أعتبر نفسي محايدا وقد كنت أنظر إليها عن كثب مدة خمس وعشرين سنة كانت الفترة مابين المؤتمر الأول ومؤتمرنا هذا مليئة بالتحولات بل أستطيع القول إن ماشهدته العقود الأربعة تلك يعتبر تحولا جذريا في حياتنا الثقافية ولعل أبرز مايشد الانتباه اتساع دائرة الأدب والكتابة في مختلف مناطق المملكة وصعود نجم المرأة الكاتبة بقوة لم تكن معهودة من قبل وبلورة الخطاب النقدي باستلهام المناهج النقدية الجديدة في النقد العالمي

وولادة قصيدة النثر حتى باتت حاضرة في الدائمة الشعرية الشابة لدينا، واشتعال الخصومة الأدبية بين دعاة التجديد ودعاة الأصالة ثم الانفجار الروائي الذي فاجأ الجميع بروايات سعودية مختلفة تتحلى بالمثابرة وأصبحت أكثر مقروئية في الأوساط الأدبية العربية

وصعود الأدب الإلكتروني ونشوء ما يمكن تسميته بالأدب الإلكتروني ولعلكم تتفقون معي أن أدوات جديدة في الكتابة الأدبية حدثت بسبب النصوص الشبكية التي تسبح في الفضاء مؤسسة لأشكالها الجديدة، وبلاغتها المختلفة ومبشرة بمبدعين جدد لم يعد يهمهم الأدب الرسمي والأشكال الأدبية

التي ضمخها التاريخ بعبقهن وأوجد هذا الأدب الجديد قراءه ومنابره بعيدا عن الحرس القديم من مشرفي الصفحات الأدبية في صحفنا ومجلاتنا وضربت هذه الأشكال الأدبية المختلفة صفحا عن كل مانشأت عليه الأجيال الأدبية،

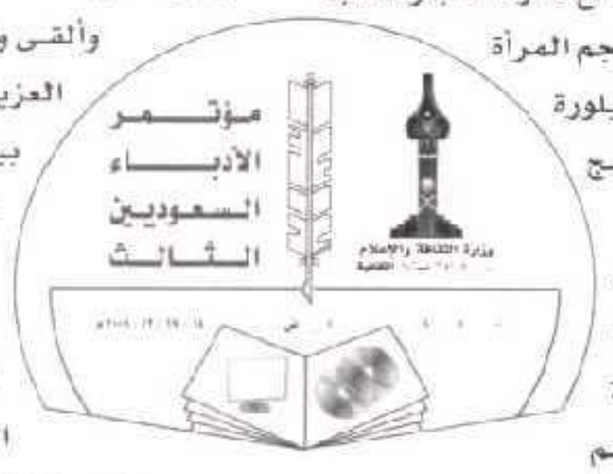

وألقى وكيل وزارة الثقافة والإعلام د عبد العزيز السبيل كلمة قال فيها ،ربع قرن بين المؤتمر الأول والثاني واحدى عشرة سنة بين الثاني والثالث ، غير أن المؤتمر سيكون منتظما في انعقاده بدءا من هذه الدورة إن شاءالله حيث صدرت الموافقة السامية الكريمة على أن يتم عقد المؤتمر كل عامين في مدن مختلفة من مناطق المملكة وأن تتولى وزارة الثقافة والإعلام الإشراف على جميع دوراته ،ولعل ذلك يمنحه هوية انعقاد جديدة بمؤازرة ودعم من أصحاب الشأن الأدباء والأدبيات الذين يمثلون الملاك والموجه لهذا المؤتمر، بعدها ألقت خيرية السقاف كلمة الأدباء والأدبيات وألقى الشاعر حسن الزهراني قصيدة.

وإذا كان يفصل بين مؤتمر الأدباء الأول وبين مؤتمر

اسم المصدر: المجلة العربية السعودية

التاريـــخ: 01-01-2010 رقم العـدد: 396 رقم الصفحة: 110 مسلسـل: 30 رقم القصاصة: 3

الأدباء الثالث ما يقارب ستة وثلاثين عاما فإنه من المشارقة التقارب في عدد البحوث بين المؤتمرين حيث قُدم في المؤتمر الأول 47 بحثاً وبلغت عدد البحوث المشاركة في الثالث 50 بحثا لكنها كانت مخصصة في الأدب السعودي تنوعت بين مختلف الأجيال قدمت المرأة 11 ورقة عمل و4 مشاركات غير سعودية و30 بحثاً أكاديميا وتفاوتت أوراق العمل المقدمة بين الأكاديمية والدراسات الشبابية.

ومن خلال الدراسات التي سيصدرها المؤتمر كان للمرأة حضورها من خلال ست دراسات كان للسرد منها خمس دراسات مقابل دراسة شعرية واحدة.

طباعة رسائل علمية

وأقرّت اللجنة التنظيمية في مؤتمر الأدباء السعوديين الثالث طباعة عدد من رسائل الماجستير والدكتوراه المجازة من الجامعات السعودية وتتناول الأدب في المملكة، وطباعة كتاب عن القصة القصيرة ويتضمن نصوصاً وسيراً لعدد من القاصين، ويصدر في المؤتمر عدد من الكتب غلب عليها طابع الدراسات السردية ومثلت المرأة حضوراً قوياً من خلال خمس دراسات ودراستين دكتورتين.

ومن هذه الدراسات:

شعرية السرد في القصة السعودية القصيرة: للباحثة كوثر بنت محمد القاضي، والكتاب في أصله رسالة دكتوراه نوقشت في جامعة أم القرى.

وخصصت الباحثة دراستها للوصول إلى رؤية محددة للسردية ومن ثمّ الشعرية ، فتناولت الدراسة تحديد المصطلح في اللغة العربيه ، وفي الآداب الأجنبية ، ثم تناولت سرديات القصة في إطاريها : السرد والحكي ، والسرد والقصة، وكان الجانب الثاني في السرد والشعر ، وتناولت فيه السرد القصصي في القصيدة قديماً وحديثاً ، ثم توصلت تدريجاً إلى شعرية السرد في القصة (موضوع الدراسة)، فتحدثت عن الأسباب والدوافع التي مهدت لشعرية السرد ، ووضعت أسساً لشعرية السرد في الدراسة منتهية إلى شعرية السرد في القصة السعودية القصيرة.

«شخصية المثقف في الرواية السعودية» للباحثة مها بنت عبدالعزيز الشايع ، والكتاب في أصله رسالة ماجستير نوقشت في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للبنات.

«تعرض شخصية المثقف كما عبرت عنها الرواية السعودية، مبتدئة بمراحل تطور الرواية السعودية، ثم مفصلة الحديث

> طباعة رسائل ماجستير ودكتوراه تتناول الأدب في السعودية وكتاب عن القصة القصيرة

اسم المصدر: المجلة العربية السعودية

التاريـــخ: 01-01-2010 رقم العـدد: 396 رقم الصفحة: 111 مسلسـل: 30 رقم القصاصة: 4

نـادي جـدة الأدبي

وعدد من دور النشر المحلية والعربية . ومكتبة الملك فهد الوطنية إذ ستشارك بجناح عن أوائل الإصدارات من الكتب السعودية الأدبية. وعرض لكتب المكرمين في المؤتمر ، ودارة الملك عبدالعزيز. وتتمثل مشاركتها في عرض إصداراتها الوثيقة الصلة بالأدب في المملكة، مع توزيع نشرتها التعريفية الجديدة بقاموس الأدب والأدباء في المملكة العربية السعودية، ومكتبة الملك عبدالعزيز العامة، ومركز حمد الجاسر الثقافي.

المكرمون

وكرم المؤتمر مجموعة من الأدباء وهم د. إبراهيم بن فوزان الفوزان . أبو عبد الرحمن بن عقيل. د. حسن بن فهد الهويمل، عبد العلي بن يوسف ال سيف، عبدالله بن عبدالعزيز بن إدريس، د. عبدالله أبو داهش، د. عبدالله محمد الغذامي، د. محمد بن سعد بن حسين، د. محمد بن عبد الرحمن الشامخ، د. منصور بن ابراهيم الحازمي، د. حسن محمد باجوده.

عن المثقف فكشفت عن الدور الذي أسند إليه، وأثره في المجتمع، ثم رصدت مصادر ثقافته وانعكاس أثرها على نظرته تجاه المرأة والحرية والغربة، كما وصفت الأمكنة التي ساهمت في تشكيل ثقافته، وبيّنت الأثر الذي تركته السنوات مع مرورها في شخصيته، كما كشفت عن اللغة التي جاءت على لسانه فصحية سليمة إلا عند بعض المثقفين، وأبرزت السمات العقلية والنفسية والاجتماعية للمثقف، وأخيراً ختمت الموضوع بالنتائج التي أثبتت المكانة الأدبية للرواية السعودية، وكشفت عن القيم الفنية لها، كما أثبتت صدى ثقافة الروائيين السعوديين في تصوير ثقافة شخصياتهم.

تنوعت بين دراسات الشعر والقصة والرواية

إصدارات مؤتمر الأدباء السعوديين الثالث

وسيصدر أنطولوجيا القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية: (نصوص وسير) لخالد بن أحمد اليوسف.

ودراسة بعنوان «استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر السعودي» للباحث عبدالله بن خليفة السويكت، والكتاب في أصله رسالة دكتوراه نوقشت في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

ودراسة بعنوان «لغة الرواية السعودية»: دراسة نقدية، للباحثة منى بنت إبراهيم المديهش، والكتاب في أصله رسالة ماجستير نوقشت في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

ودراسة عن اللون في الرواية السعودية، للباحثة مريم بنت إبراهيم غبّان، والكتاب في أصله رسالة ماجستير نوقشت في جامعة الملك عبدالعزيز في جدة.

وكتاب عن السردية النسوية: رجاء عالم أنموذجاً، للباحثة فاطمة بنت فيصل العتيبي، والكتاب في أصله رسالة ماجستير نوقشت في جامعة الملك سعود.

واحتفاءً بواحد من الأدباء السعوديين المؤثرين، يُصدر نادي الرياض الأدبي بمناسبة انعقاد مؤتمر الأدباء السعوديين الثالث كتاباً عنوانه «ابن الثقافة.. وأبو الرواية حامد دمنهوري: مقالاته وشعره وقصصه» من جمع وتقديم الدكتور عبدالله الحيدري عضو هيئة التدريس في كلية اللغة العربية في الرياض.

يضم الكتاب كامل الإنتاج الأدبي لحامد دمنهوري (باستثناء الرواية)، ويشمل: المقالات، والقصائد، والخطب، والقصص القصيرة، مع ببليوجرافيا شاملة لجميع المصادر التي تناولت أدبه.

معرض للكتاب السعودي

على هامش مؤتمر الأدباء سيقام معرض كتاب متخصص في مركز الملك فهد الثقافي تشارك فيه جميع الأندية الأدبية الستة عشر المنتشرة في مناطق المملكة المختلفة،

معرض كتاب متخصص على هامش المؤتمر وتكريم عدد من الأدباء